جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

جغرافية ارواسيا– المرحلة الثانية

المحاضرة التاسعة بعنوان

الإنتاج الزراعي الشاي والبقوليات والتمور والانتاج الحيواني في قارة آسيا

عداد وأشراف

م. د عهود صالح مهدي الشمري

2025- 2026م.

المحاضرة الثامنة

الإنتاج الزراعي الشاي والبقوليات والتمور والانتاج الحيواني في قارة آسيا

عناصر المحاضرة:

اولًا: الإنتاج الزراعي الشاي في قارة آسيا

ثانيًا: البقوليات في قارة آسيا

ثالثًا: التمور في قارة آسيا

رابعا: الانتاج الحيواني في قارة آسيا

اولاً: الإنتاج الزراعي الشاي في قارة آسيا

يعود تاريخ معرفة الإنسان بالشاي إلى حوالي 2600 ق.م في آسيا، وتُعد مدينة أسام الهندية موطنه الأصلي. ورغم كونه محصولاً مدارياً، إلا أن زراعته تمتد جغرافياً بين دائرتي عرض 30° شمالاً (عند جبال القوقاز) و30° جنوباً. تزدهر زراعة الشاي في العروض المدارية الرطبة، سواء على المنحدرات الجبلية أو في السهول الواسعة (مثل مزارع براهمابوترا وبورما). ويتطلب نجاحه أربعة شروط المناخ: حرارة بمتوسط 25°م لمدة لا تقل عن 8 أشهر، مع قدرة محدودة على تحمل الجفاف أو الصقيع. أمطار غزيرة لا تقل عن 250 سم سنوياً أو ما يعادلها رياً. زراعة على السفوح لضمان التصريف الجيد، لأن المياه الراكدة تتلف الجذور. يتطلب أيدي عاملة ماهرة وحريصة (تُفضل النساء) لقطف الأوراق الرقيقة، ويفضل أن تكون رخيصة نظراً لتعدد فترات الجني التي تصل لـ 16 مرة سنوياً في بعض المناطق.

أهم مناطق زراعته في قارة آسيا

1.-الهند (المنتج الأول للنوع الأسامي المفضل):منطقة أسام أهم المراكز، حيث يزرع على سفوح مرتفعات نهر براهمابوترا والسهول المجاورة، وتتميز بأمطار هائلة (800-1000 بوصة). شمال الهند (دارجلينغ ودهرادون): يزرع على سفوح مقدمات جبال الهيمالايا في ظروف مشابهة لأسأم. جنوب غرب الهند (ترافنكور): يزرع على سفوح الغات الغربية، لكن جودته أقل من الشمال. جنوب شرق الهند (تلال نيلجيري): منطقة إنتاج ثانوية تقع قرب مدينة مدراس.

2- الصين: يمتد نطاق زراعته من وادي نهر اليانجتسي شمالاً حتى الحدود مع فيتنام جنوباً، وتعتبر المرتفعات الجنوبية ووادي اليانجتسي هما القلب النابض لإنتاج الشاي الصيني.

3.-سريلانكا (سيلان):

لعبت "الصدفة" دوراً في شهرتها؛ فبعد أن دمر وباء زراعي محاصيل البن في منتصف القرن الثامن عشر، نجحت تجارب المستثمر الأسكتلندي جيمس تايلور في إحلال الشاي مكانه، مستفيداً من ملاءمة الظروف الطبيعية في الجزيرة لإنتاج أجود أنواع الشاي.

4-اليابان

تنتشر مزارع الشاي على السواحل الشرقية لجزر هونشو وشيكوكو وكيوشو حيث ترتفع درجة الحرارة صيفا وتعتدل خلال اشهر الشتاء وتتراوح كمية الامطار السنوية هنا بين ٦٠-٨٠ بوصة تسقط خلال فصل الصيف كما تتميز التربة باحتوائها على نسبة عالية من اوكسيد الحديد مما يلائم زراعة الشاي.

٥ -اندونيسيا

تنتشر زراعة الشاي في اندونيسيا في جزيرة جاوة على السهول المرتفعة في الغرب حيث تتركز الامطار وتزيد كميتها على ١٠٠ بوصة وتنتشر التربة البركانية الخصبة وبالاضافة الى ذلك توجد مزارع هامة على الساحل الشرقي لجزيرة سومطرة في ولاية ديلي.

ثانياً: البقوليات في قارة آسيا

تهيمن قارة آسيا على المراتب الأولى في الهيكل الإنتاجي العالمي للبقوليات:

- الفاصوليا والبازلاء: تحتكر الصين والهند (بالإضافة لإندونيسيا) المراكز السيادية عالمياً، حيث يتجاوز إنتاج الصين من البازلاء مليون طن متري.
- الحمص والعدس: تمثل الهند القوة الإنتاجية الأولى عالمياً في الحمص (بإنتاج 2,220,000 طن) والثانية في العدس، مع نطاقات إنتاجية مكملة في ميانمار وباكستان وإيران.
- اللوبيا: تبرز ميانمار كمركز ثقل في جنوب شرق آسيا بحلولها في المرتبة الرابعة عالمياً.

ثالثاً: التمور في قارة

تجسد زراعة التمور أقصى درجات التركز الجغرافي في قارة آسيا تسيطر القارة على 90% من الإنتاج العالمي، مما يجعلها الإقليم شبه المحتكر لهذا المحصول، انطلق التوزيع من المركز (شبه جزيرة العرب) باتجاه الأطراف الفيضية في العراق ومصر، حيث تجود الزراعة في التربة الرسوبية والمناخات المدارية الجافة التي تتجاوز حرارتها 25°م.

التوزيع الجغرافي الثروة الحيوانية في قارة اسيا

يرتبط التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في قارة آسيا ارتباطاً وثيقاً بالأهمية الاقتصادية لكل إقليم، حيث يوجه المناخ وطبيعة الأرض نوع الإنتاج الحيواني لسد الاحتياجات المحلية ودعم الاقتصادات الوطنية، فنجد أن توفر المراعي الشاسعة في آسيا الوسطى ومنغوليا جعل من تربية الأغنام والماعز والخيول ركيزة أساسية للدخل القومي ومصدراً رئيسياً للأصواف واللحوم المعدة للتصدير، بينما أدى تركز الكثافة السكانية

العالية في السهول الفيضية بالهند وباكستان وجنوب شرق آسيا إلى انتشار تربية الأبقار والجاموس لتأمين الأمن الغذائي من الألبان واللحوم وتوفير قوة عمل في المزارع التقليدية، وفي المقابل ساهم التطور الصناعي في شرق القارة وتحديداً في الصين في تحويل تربية الخنازير والدواجن إلى صناعات كبرى تتركز قرب المراكز الحضرية لتلبية الطلب الاستهلاكي الضخم وتوفير المواد الخام للمصانع، مما يجعل الخريطة الحيوانية في القارة انعكاساً مباشراً للمتطلبات المعيشية والقدرات الإنتاجية لكل منطقة جغرافية.

أدى التوسع الحضري السريع في آسيا إلى تحول جذري في الجغرافيا الاقتصادية للثروة الحيوانية، حيث انتقلت مراكز الإنتاج من القرى البعيدة إلى أحزمة تحيط بالمدن الكبرى فيما يعرف بظاهرة "الإنتاج الحيواني حول الحضر". هذا التحول جاء مدفوعاً بضرورة تقليل تكاليف النقل وضمان وصول المنتجات الطازجة كالألبان واللحوم البيضاء إلى ملايين المستهلكين في وقت قياسي، مما جعل مزارع الدواجن والأبقار الحديثة في دول مثل الصين والهند وفيتنام تتجمع في ضواحي المدن وتعتمد على الأعلاف المصنعة بدلاً من المراعي الطبيعية. ورغم أن هذا التوزيع الجديد عزز الكفاءة الاقتصادية وخلق فرص عمل حضرية، إلا أنه فرض تحديات بيئية وصحية معقدة تتعلق بالتخلص من النفايات الحيوانية وزيادة مخاطر انتقال الأمراض المشتركة نتيجة القرب المكاني بين الإنسان والحيوان في مناطق عالية الكثافة.

التوزيع الجغرافي الثروة الحيوانية في قارة اسيا

1- اقليم آسيا الموسمية (جنوب وجنوب شرق آسيا)يُعد أغنى أقاليم القارة بالماشية بسبب توفر الأمطار والمحاصيل الزراعية:الهند وباكستان: تتركز فيهما أكبر كثافة للأبقار والجاموس في العالم، خاصة في حوض نهر الغانج والمناطق الزراعية المروية. تُستخدم الحيوانات هنا لإنتاج الألبان والعمل الزراعي.

2- جنوب شرق آسيا (إندونيسيا، تايلاند، فيتنام): تشتهر بتربية الجاموس والدواجن. تتركز مزارع الدواجن المكثفة حول المراكز الحضرية الكبرى مثل بانكوك وجاكرتا مانيلا .

3 إقليم شرق آسيا (الصين واليابان) الصين: يظهر فيها تدرج واضح من الغرب إلى الشرق؛ حيث تتركز تربية الخنازير والدواجن بكثافة عالية في السهول الشرقية (سهل شمال الصين ووادي يانغتسي) بالقرب من الأسواق الكبرى، بينما تنتقل تربية الأغنام والماشية نحو المناطق الغربية والشمالية الغربية.المناطق الحضرية: تشهد نمواً سريعاً في مزارع الألبان الحديثة حول المدن الكبرى في الصين واليابان

4 .إقليم غرب آسيا (الشرق الأوسط)المناطق الجافة: تتركز الثروة الحيوانية في الأغنام والماعز والإبل، وتنتشر في بادية الشام وشبه الجزيرة العربية والعراق وإيران. تركيا: تعتبر مركزاً ثقلاً في المنطقة لإنتاج الأغنام والماعز (خاصة ماعز الأنجورا في هضبة الأناضول